

الدرس (62) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

طيب وصلنا الحديث رقم كم الثامن عشر. نعم. اخونا قال بيسمع خلاص نبدأ به. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت. رواه الترمذى. احسنت بارك الله فيك. ها؟ طيب - 00:00:00

عن ابى ذر وقف وقف جندة ومعاذ عبد الرحمن معاذ بن جبل. يعني الحديث هذا رواه اثنين من الصحابة. ابى ذر ومعاذ. طيب. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:34

احسنت بارك الله فيك. نعم. يلا يا شباب اه طيب انت وزميلك في نفس الوقت يلا توافقوا توافقوا وابي عبد الرحمن معاذ يلا اتق الله واتبعي احسنتكم ما شاء الله. طيب من من يسمع الحديث؟ انتم جاوبتوا اللي ما جاوب اللي ما جاوب ها اللي ما جاوب نعم - 00:00:59

احسنت احسنت بارك الله فيك. طيب تمام تمام يا شباب يا شباب اللي ورا تعالوا تعالوا قدام. انت شباب ولا شباب؟ يريح يستند على الادارة. شباب تعالوا تعالوا هنا الا المريض مريض ما معدور لكن تعالوا تعالوا امام احسن - 00:01:51

هذا شيبة هذا الشيبة برایة يلا يا شباب تعالوا امام تعالوا امام يلا يا شباب لا جم جم اوقف اوقف اوقف وامشي يلا يا اخونا شو اسمك انت؟ ها شو اسمك؟ انا؟ ایوة. ها؟ اسماعيل. ابراهيم - 00:02:27

طيب اوقف يا ابراهيم سمع لنا الحديث يلا يلا يا ابراهيم. اوقف اوقف انا بحفظك قم قم اوقف اوقف ما عليك قوم انت الحين يلا يا ابراهيم يلا واحد منكم يقوم يلا يلا - 00:02:52

يلا شو اسمك؟ راشد يلا يا راشد. يلا قول قول. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت ایوة عيدها مرة ثانية اتق الله حيثما كنت احسنت واتبع السيئة - 00:03:09

الحسنة تمحوها واتبع السيئة الحسنة تمحوها وخلق الناس بخلق حسن وخلق الناس احسنت بارك الله فيك شوف ها باسم الله حفظت الحديث ها زين يلا اتق الله حيثما كنت واتبعي - 00:03:31

الحسنة تمحوها وخلق الناس بخلق حسن احسنت يلا خلاص. طيب خلاص الان هذه وصية عظيمة من نبينا صلى الله عليه وسلم اوصى بها ابى آآ اوصى بها ابا ذر ومعاذ بن جبل - 00:04:11

ابو ذر تميز بالزهد في الدنيا ومعاذ من يعطيكي يا معاذ انت لازم تعرف الجواب ها؟ صح اسمك معاذ؟ معاذ بماذا يتميز؟ عن كل الصحابة يلا هذا سؤال اه سؤال صعب - 00:04:35

ما الميزة التي امتاز بها معاذ عن كل الصحابة؟ ها؟ احسنت اخص انت لازم على اسمك لازم تعرف جاوب كان معاذ اعلم الناس بالحلال والحرام. يعني عالم الصحابة في الاحكام الشرعية اعلم الناس بالحلال والحرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل - 00:04:53

شف هاي وصية ما يقدمها النبي صلى الله عليه وسلم لاي واحد لا يقدمها عالم الصحابة اعلم الصحابة بالحلال والحرام يحتاج الى هذه الوصية. كيف نحن ما نحتاجها؟ نحتاجها ولا لا - 00:05:18

نحتاج اذا تعالوا نسمع نستمع لهذه الوصية. اول وصية ماذا؟ الوصية هذى الحديث فيه ثلاث وصايا. الوصية الاولى ماذا؟ نعم

اتق الله. حيثما كنت. ما معنى حيثما كنت؟ ها - 00:05:32

ما معنى حيثما كنت اه احسنت يعني في السر والعلانية. في اي مكان تكون في بيتك تتقي الله. في المدرسة تتقي الله في المسجد
تتقي الله في الطريق تتقي الله في السيارة تتقي الله - 00:05:52

طيب نريد ان نعرف كيف تتقي الله ما معنى التقوى؟ ما معنى التقوى؟ من يعطيني تعريف التقوى؟ يلا يا شباب ما معنى التقوى؟
واحد يقول لك اتق الله ايش معنى التقوى؟ ها؟ يا شباب اه - 00:06:13

احسنت. قال ان تعلم ان الله يراك. هذا اصل التقوى مراقبة الله قال احسنت طاعة الله تعالى ان تطيع الله لا تقوى الله هذا
تعبد الله كأنك تراه يعني هذه اعلى مراتب التقوى. ها - 00:06:30

الخوف من الله سئل علي رضي الله عنه عن التقوى قال الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد ليوم الرحيل كل هذه المعاني
صحيحة لكن انا اقول لكم التقوى مأخوذة من اي كلمة في اللغة العربية. لا تقوى من اي كلمة - 00:06:51

ها لا اذا كنت تريد ان تبحث عن كلمة التقوى في المعجم ما الحروف الثلاثة لكلمة التقوى؟ ها لا لا يعني تعرفون معجم صح افتح
على اي باب باب الالف ولا باب الباء ولا القاف ولا النساء ولا القاف ولا النساء ولا باب تزيد ان تبحث عن كلمة التقوى تبحث عنها في اي - 00:07:08

ها ها لا لها يا شباب لأ النساء خطأ اللي يقول تاء خطأ. ها اللي يقول تاء خطأ يلا قول. ها؟ القاف ولا اه اه منو قال وطا احسنت انت
قلت طيب خلاص - 00:07:35

التفوى من الواقعية من وقى وقى عرفنا؟ اذا نبحث عنها في باب ماذا او الواو او قا. حرف الواو نعم الواقعية كيف التقوى وقاية؟ كيف
اتقوا نكتب اذا تعريف اكتب التقوى اكتب التقوى - 00:08:11

نعم التقوى اكتب التقوى ان تجعل بينك وبين ان التقوى ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية ان تجعل بينك وبين
عذاب الله وقاية لا عذاب الله - 00:08:41

ان تجعل بينك وبين عذاب الله يعني تجعل بينك وبين النار وقاية ان تجعل بينك وبين النار او بين عذاب الله وقاية كيف هذي
الواقية؟ كيف تجعل بينك وبين النار وقاية؟ - 00:09:23

هل تضع تبني حاجز بتقول خلاص ما بدخل النار ولا كيف هذي الواقعية؟ بفعلي كمل بفعل اوامرها بفعل اوامرها او بفعل
الطاعات بفعل الطاعات او بفعل اوامرها بفعل الطاعات - 00:09:43

واجتناب المحرمات بفعل الطاعات واجتناب المحرمات ان تجعل اذا يا شباب رکزوا معنا رکزوا معنا. ان تجعل بينك وبين عذاب الله
وقاية بفعل ايش؟ الطاعات واجتناب اجتناب ايش؟ المحرمات او السينات - 00:10:09

هذا اصل التقوى اذا اجتنبت ايضا المكرهات والمشتبهات مثل ما مر معنا. اخذنا المشتبهات صح ولا لا؟ ها في حديث النعمان ابن
 بشير واذا فعلت المستحبات مع الطاعات مع الواجبات هذي كمال التقوى - 00:10:34

اتق الله حيثما كنت طبعا يا شباب الانسان ما يمكن ان يفعل الطاعات ويترك المحرمات الا اذا كان يعلم دائمآ ان الله ماذا؟ ان الله يراك
هذا التقوى حقيقة التقوى - 00:10:55

ولذلك اتق الله حيثما كنت في اي مكان تكون فيه. انا اريد منكم الان مثال كيف تتقي الله وانت في الامتحان يلا انت الان في
الامتحان كيف تتقي الله اتق الله حيثما كنت - 00:11:16

كيف تتقي الله وانت في الامتحان؟ ها ايش ايش تسوی يعني؟ ها ها اه ارفع يدك. شيخ تدعو الله يقول انا استعين بالله ها اه نعم ما
اغش في الامتحان - 00:11:34

ها لا اغش قلنا خلاص لا اغش ولا اغش اه ما اقول انا بغش الناس بساعدهم لا هذي ليست مساعدة هذا غش ايضا. طيب البنت
الان سؤال للبنات كيف البنات تتقي الله - 00:11:57

اذا خرجت من بيتها كيف البنات تتقي الله اذا خرجت من بيتها ماذا تفعل؟ ها؟ احسنت تحجب البنات اذا خرجت من بيته تلبس
الحجاب هذا تقوى الله تكون تقية. طيب اذا ارادت ان تتقي الله - 00:12:14

في اعلى صور التقوى زيادة على الحجاب ماذا تلبس؟ ها نقاب احسنت ما ادري من جاوب كلكم جاوبتوا زين تلبس
نقاب اذا لبست النقاب فهذا الزيادة في التقوى يعني من كمال التقوى. كن احسن وافضل واعلى درجة - [00:12:34](#)

ادا اتق الله حيثما كنت. طيب اذا كنت مع طيب الحين خلنا نأخذ مثال واقع اذا كنا في حلقة العلم الان كيف نتفق الله؟ اتق الله
حيثما كنت. ها اذا كنت في حلقة العلم كيف تتفق الله - [00:12:55](#)

ايوة ها يلا يا ابراهيم اسماعيل رفعت يدك احسنت. قال اسمع لي العلم. يعني اذا كنت في حلقة العلم تستمع تنصت اللي يتكلم هذا ما
اتقى الله في حلقة العلم - [00:13:15](#)

اللي يضحك ما اتقى الله في حلقة العلم. اللي يكلم زميله هذا ما اتقى الله في حلقة العلم حلقة العلم تحف والملائكة. يذكرنا الله في
من عنده نريد نتفق الله فلا بد ننصت. طيب اتق الله حيثما كنت. طيب اذا كنت تحمل الموبايل - [00:13:33](#)

او الاياد واحيانا يطلع لك دعاية مثلا وانت تفتح شيء تريد شيء طلع لك دعاية فيه صورة خلية صورة سورة مثلا رجل ما يلبس الا
ما يستر عورته او امرأة تلبس ملابس فاتنة - [00:13:55](#)

هنا كيف تتفق الله ماذا تفعل؟ ها اه نعم من اه نعم انت ها غض البصر احسنتم غض البصر مباشرة تصرف بصرك تغلق هذا. نعم
تستغفر الله اتق الله حيثما كنت فنحن نحتاج للتقوى في كل احوالنا - [00:14:12](#)

نعم اذا كنت مع والديك كيف تتفق الله؟ اتق الله حيثما كنت اذا كنت مع امك ما ترفع صوتك لا تقل لها اف ولا تنهرهما اتق الله حيثما
كنت اذا كنت مع زملائك ما تمد يدك على اخيك ولا على زميلك لا تضرب لا تسب لا تشتم لأن الله يسمعك ويراك. اتق الله - [00:14:38](#)
حيثما كنت. طيب الواحد ممكن صحيح يتفق الله لكن ما علي انا اسألكم ممكن احيانا يقصر في التقوى صح ولا لا كل انسان كلبني
ادم خطاء ممكن يخطئ الان - [00:15:03](#)

اذن الفجر وانت على فراشك وسمعت الاذان والمؤذن يقول الصلاة خير من النوم. كيف تتفق الله الان انك تقوم تذهب الى المسجد
لكن من الذي ذهب الى المسجد اليوم لصلاة الفجر؟ لا بصدق صدق ما احد يشوف كثير يمكن ما ذهب الى المسجد احسنتم بارك الله
فيكم - [00:15:24](#)

من اليوم احسنت احسنتم. لكن ممكن بعضكم نام. ممكن بعضكم ما صلى الفجر. هذا ما اتقى الله طيب ماذا يفعل؟ كيف
يعالج الان؟ هذا المرض الذي عنده اه اولا احسنتم احسنتم بارك - [00:15:47](#)
الله فيكم. احسنتم طيب نكتب اذا نكتب الفائدة الثانية. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ واتبع السيئة الحسنة تمحى يعني الانسان
اذا سوى سيئة معصية ماذا يفعل؟ يتوب الى الله ويفعل الحسنات - [00:16:07](#)

واتبع السيئة الحسنة. يعني اذا فعلت سيئة اتبعها اتبعها يعني افعل بعدها مباشرة ماذا؟ حسنة الحسنة ما هي الحسنة هذي الاستغفار
او بالصلوة او بالذكر بتلاوة القرآن اتبع السيئة الحسنة. تمحوها - [00:16:27](#)

اذا فعلت الحسنة بعد السيئة ماذا تفعل الحسنة بالسيئة ها تمحوها تمحو هذه السيئة تمسحها واتبع السيئة الحسنة اذا نكتب هذه
الفائدة نكتب علاج المعاصي والسيئات علاج المعاصي والسيئات - [00:16:50](#)

سمعوا سمعوا اكتبوا يا شباب اكتبوا يا لا تسولفون ما عنده ما يسولف ينتبه. اللي ما عنده ورقة ما يسولف. انتبهوا يا شباب علاج
المعاصي والسيئات ان تتبعها بالحسنات. علاج المعاصي والسيئات - [00:17:23](#)

ان تتبعها بايش بالحسنات علاج المعاصي والسيئات ان تتبعها بالحسنات والطاعات اذا علاج المعاصي والسيئات ان تتبعها بماذا ان
تتبعها بماذا بالحسنات. مرة بقول لكم قصة مرة صاحبي جاء عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستحي وخائف - [00:17:47](#)
ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان بعض الصحابة ابو بكر وعمر جالسين مع النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني
فعلت ذنب ايش سوى هذا الصاحبي - [00:18:18](#)

شوف كيف الشيطان يووسوس للانسان كان يبيع تمر وجاءت امرأة تشتري تمرا هو لما شاف المرأة اعجبته هذه المرأة شوف هذا من
وساوس الشيطان وخطوات الشيطان ما غض بصر عنها - [00:18:32](#)

ممکن بیبع بدون ما یشوفها کم هذا کیلو کذا خذیه واخذ دراهم موب لازم یشوف وجهها ویشوف اه قال لها تریدین تمر زین؟ تعالی داخل ادخلها داخل الدکان فلما ادخلها ظمه وقبلها وفعل اشیاء عیب یعنی اشیاء ما یجوز یفعلها الرجل مع المرأة - 00:18:56

اجنبیة نعم الوالد یقبل ابنته على رأسها على ما عليه الام تقبل بنتها هذه رحمة اما رجل یقبل امرأة اجنبية او بنت تخرج مع شاب او الان في المدرسة ممکن الان بنات - 00:19:19

یدرسون مع الاولاد في نفس الفصل. حتى لو كانوا صغار عمرها في الصف الرابع ولا في الصف الخامس تذهب مع الاولاد في الفسحة تخلط الاولاد لا ما یجوز هذا حرام. حتى البنت الصغيرة ما یجوز لها بعدین تتعدو - 00:19:39

البنت ما تخلط الاولاد والولد ما یلعب مع البنات البنت ماتت حتى لو كانوا في نفس الصف هذا الرجل هكذا زین له الشیطان وفعل شيئاً محرباً مع هذه المرأة ثم تاب استغفر الله قال انا ایش فعلت وذهب الى النبي - 00:19:58

صلی الله علیه وسلم. اخبروا خاص وتاب الى الله فالنبي صلی الله علیه وسلم سكت ثم صلی هذا الرجل مع النبي صلی الله علیه وسلم الصلاة. جاء وقت صلاة الجمعة وصلی معهم - 00:20:19

وتاب الى الله وصلی واستغفر الله في صلاته ثم قال النبي صلی الله علیه وسلم این السائل اللي سألني جاء قال صلیت معنا؟ قال نعم قال فائز اللہ واقم الصلاة طرفی النهار وزلفا من اللیل ان الحسنات - 00:20:35

یدھن السینات اهم شي استغفر الله تتوپ الى الله ما ترجع لهذه المعصية مرة اخري وتفعل الحسنات. صلی الله. الله یغفر لك. ان الحسنات ابن السینات فغفر الله له لانه تاب توبه نصوحة وحافظ على صلاته. وما یرجع مرة ثانية الى الذنب - 00:20:58

بهذا نمحو هذه المعصية. الان مثلاً بنت كانت ما تلبس الحجاب نقول لها اتق الله حيثما كنت البسي الحجاب لأن الله يراك. واتبعي السینة الحسنة تمھا. تریدین ان یغفر الله لك - 00:21:23

توبی الى الله والبسي الحجاب. البسي النقاب هذا افضل والحجاب واجب اذا اتبعت الحسنة السینة خلاص یمحی تمھی السینات اللي ما كان یصلی نقول له اقضی صلاتک اللي ما یصلی الفجر الان اقضی الصلاة وزيد صل صلاة الضحی صل التوافل حتى تمصح هذه السینة - 00:21:47

ان كان عاق لوالديه كان یرفع صوته على امه وعلى ابيه نقول له تب الى الله وتأدب مع والديك. اتبع السینة الحسنة تمھا ثم مع التقوی والتوبه هذا شوفوا التقوی حق الله - 00:22:12

كيف تؤدي حق الناس؟ كيف تتعامل مع الناس؟ ماذا قال النبي صلی الله علیه وسلم في الوصیة الثالثة ایه لكن هنا في الحديث وخلق الناس بخلقه. اخونا بس منتبه. السؤال سهل ما احد رفع يده. وخلق الناس بخلق حسن - 00:22:31

اذا هذه الوصیة نكتب هذه الفائدة اخر فائدة نكتبها او قبل اخیرة جمعت هذه الوصیة جمعت هذه الوصیة بين حق الله جمعت هذه الوصیة بين حق الله بتقواه جمعت هذه الوصیة بين حق الله - 00:22:54

كيف حق الله؟ وین حق الله في الوصیة هذی؟ وین حق الله في الوصیة هذی؟ اتق الله احسنت نعم بتقواه وبين حق الناس وبين حق الناس جمعت هذه الوصیة بين حق الله بتقواه وبين حق الناس. وین حق الناس في هذه الوصیة؟ وین حق الناس في هذه الوصیة - 00:23:28

اذا انتوا جاوبتوا وین حق الناس هذی الوصیة؟ ها خالق الناس بخلق حسن اكتب وبين حق الناس بالخلق الحسن بالخلق الحسن بالخلق الحسن بالخلق الحسن وخلق الناس ایش وخلق الناس - 00:23:55

بخلق حسن. اذا جمعت هذه الوصیة قد تسأل سؤال في امتحان مثلاً. هذا السؤال سیأتیکم في الامتحان تحریری في امتحان تحریری بعدین یقول لك كيف جمعت وصیة النبي صلی الله علیه وسلم في هذا الحديث - 00:24:28

كيف كانت هذه الوصیة جامعۃ؟ كيف كانت هذه الوصیة جامعۃ؟ فتقول الجواب جمعت بين حق الله بتقواه حق الناس الخلق الحسن وخلق الناس بیقولوا انت بینک وبين الله تتقی الله - 00:24:44

لكن بینک وبين الناس ماذا تفعل خلق حسن. بهذا تكون قد جمعت الخیر کله ان اتق الله ترضی الله ثم ما تعتدی على الناس. تخلق

بخلق حسن والأخلاق الحسنة يا شباب هي في الحقيقة من تقوى الله. هي الاخلاق هي الدين اللي عنده خلق يكون اكمل الناس ايمانا. اللي ما عنده خلق حتى لو كان يقول لا انا احافظ على صلاتي وانا اقرأ قرآن. لكن اذا ما كان عنده خلق هذا ليس - 00:25:22

بمتنبي الاخلاق هي حقيقة هذا الدين النبي صلى الله عليه وسلم قال اكمل الناس ايمانا احسنهم خلقا. ما قال اكثراهم صلاة ولا اكثراهم قرآن. لا. قال احسنهم خلقا. اكمل الناس ايمانا ايش ؟ احسنهم - 00:25:45

خلقه يقال قال ان من احلكم الى واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا. تريد تكون قريب من النبي صلى الله عليه وسلم حسن خلقك لأن النبي صلى الله عليه وسلم الله مدحه بماذا؟ وانك على خلق عظيم - 00:26:08

قال بعض السلف سئل ايش حسن الخلق؟ ايش معنى حسن الخلق؟ قال كف الاذى اكتب اكتب هذه الفائدة اكتب هذه الفائدة الخلق الحسن الخلق الحسن كف الاذى كف الندى وبذل الندى - 00:26:32

والصبر على الاذى من يعيده؟ الخلق الحسن ها ايش قلنا اه خلاص اللي حفظ حفظ اه وبذل ايوا نعم بس لغة ثنتين. كف الاذى وبذل الندى. ما عليه. كف الاذى يعني تكف اذاك عن الناس - 00:27:01

لا تسب لا تشتم لا تضرب. حتى لا تعبس في وجوه الناس اه تكون وبذل الندى يعني شوف الندى اللي يكون على الورق الماء. ها يعني تكون هكذا لطيفا مع الناس. تكلمهم بالكلمة الطيبة - 00:27:32

الابتسامة دائمها في وجهك تبتسم مع الناس. تسلم عليهم ترحمهم تعفو عن من اساء اليك هذي اخلاق النبي سئلت عائشة عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فماذا قالت؟ من يعرف؟ - 00:27:53

ما هو خلق النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قالت؟ احسنت قال كان خلقه القرآن هذا بعيد الان كيف وصلها كان خلقه القرآن شوف اللي يتخلق بالخلق القرآن هذا يكون - 00:28:08

تكون اخلاقه حسنة وذلك شوف الله يجمع بين القيام بحقه والقيام بحقوق الناس. قال الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين من هم المتقون؟ قال الذين ينفقون في السراء والضراء، شف هذا خلق الحسن. خالق الناس بخلق حسن ينفقون - 00:28:25

في السراء والضراء والكافرين الغيظ والكافرين عن الناس والله يحب المحسنين. هذا الخلق الحسن والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. هذا اتق الله حيثما كنت فاستغفروا لذنبهم هذا ماذا - 00:28:54

في الحديث واستغفروا لذنبهم ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث واتبع واتبعي واتبع السينية الحسنة تمhma شف الاية مثل الحديث ذكروا الله يعني اتقى الله حيثما كان - 00:29:15

قال فاستغفروا لذنبهم نسأل الله ان يخلقنا بالأخلاق الحسنة وان يجعلنا من المتقين التائبين - 00:29:36